

النهاية في غريب الأثر

- { نفخ } ... فيه أنه نهى عن الذَّفْع في الشَّرَاب [إنما نهى عنه من أجل ما يُخاف أن يَبْدُرَ من ريقه فيَقَع فيه فربَّما شَرِب بَعْدَهُ غيرُه فيتأذَّى به .
- وفيه [أعوذ بالله من زَفْخِه وزَفْئِه] زَفْخُه : كِبْرُه لأنَّ المُتَكَبِّر يَتَعَاطم وَيَجْمَع زَفْسَه وزَفْسَه فيَحْتَاج أن يَذْفُخ .
- وفيه [رأيت كأنه وُضِع في يَدَيَّ سِوَرَانِ من ذهب فأُوحِيَ إليَّ أنْ اذْفُخْهُمَا] أي ارمهما وألقيهما كما تَذْفُخ الشَّيْءَ إذا دَفَعْتَه عنك .
- وإن كانت بالحاء المهملة فهو من زَفَخْتُ الشيء إذا رَمَيْتَه . وزَفَخْتُ الدَّابَّة إذا رَمَخَتْ بِرِجْلِهَا .
- ويروى حديث المُسْتَضْعَفَيْن بمكة [فَذَفَخَتْ بهم الطريقُ] بالحاء المعجمة : أي رَمَتْ بهم بَعْفَةً من زَفَخَتْ الرِّيحُ إذا جاءت بَعْفَةً . وكذلك : .
- (س) يروى حديث علي [نَافِخٌ حِضْنِيَه] أي مُنْذَفِخٌ مُسْتَعِدٌّ لأن يَعْمَلَ عَمَلَه من الشَّر .
- (س) وحديث أشراف الساعة [انْزِفَاخُ الأَهْلِيَّةِ] أي عِظَمُهَا . وَرَجُلٌ مُنْذَفِخٌ وَمَنْذُفُوخٌ : أي سَمِين .
- (س) وفي حديث علي [وَدَّ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيََ من بني هاشم نَافِخٌ ضَرَمَةٌ] أي أَحَدٌ لأن النار يَذْفُخُهَا الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى .
- (س) وفي حديث عائشة [السَّعُوطُ مَكَانُ الذَّفْعِ] كانوا إذا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ حَلَقَه زَفَخُوا فيه فَجُعِلَ السَّعُوطُ مَكَانَه